



الاتحاد المصرفي العربي
Union of Arab Banks

آفاق الذكاء الاصطناعي شات جي بي تي فرص ومخاطر



HORIZON OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE
CHATGPT
PROMISES AND PITFALLS

أمين عام اتحاد المصارف العربية
الدكتور وسام فتوح



**Dr Wissam Fattouh
Secretary General
Union of Arab Banks**

إن الذكاء الاصطناعي سيحدث تحولاً كبيراً في المؤسسات إذا تم
حسن استخدامه وتنظيمه لتجنب مخاطره ولتكملة أعمال البشر لا
استبدالهم

*Artificial intelligence will make a major transformation
in institutions if it is properly used and regulated to
avoid the entailed risks and to complement human
actions not replace them*

مقدمة

تجتاح الدردشة الذكية شات جي بي تي ChatGPT الإنترنت، وهي أحدث ابتكارات شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI. إنها من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تُحدث ثورة في الطريقة التي نُؤدي بها أعمالنا. وعليه يتوجب على المصارف العربية والشركات في العالم العربي التفكير في كيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيا الصاعدة التي تُحدث تحولاً هيكلياً في نماذج العمل والإنتاج وتقديم الخدمات. كما ويتوجب على السلطات في الدول العربية أيضاً وضع التشريعات المناسبة لدعم استخدام شات جي بي تي ChatGPT ومنع أي سوء استخدام.

فيما يلي نستعرض خصائص تطبيق شات جي بي تي ChatGPT وكيفية استخدامه في مختلف المجالات والأعمال، والفرص والمخاطر التي يحملها في طياته ومنها التهديد للوظائف، ووجوب ضبط استخدامه بالتشريعات اللازمة ودراسة أسباب حظره في مختلف البلدان لأخذ العبر ومنع سوء الاستخدام. ونختتم بالتوصيات للمصارف والمؤسسات في العالم العربي للاستفادة من تقنية شات جي بي تي ChatGPT الصاعدة وتجنب مخاطرها.

ماهية الدردشة الذكية شات جي بي تي ChatGPT

شات جي بي تي ChatGPT هو عبارة عن تطبيق للدردشة يعمل بالذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence AI وقد قام بتطويره شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI وهي شركة تقوم بالأبحاث حول الذكاء الاصطناعي وتطور تطبيقاته. تم إطلاق النموذج الأولي لتطبيق شات جي بي تي ChatGPT في 30 نوفمبر 2022. وقد لفت انتباه العديد من المستخدمين لردوده الواضحة والإجابات المفصلة في العديد من مجالات العلم والمعرفة. وبعد إصدار شات جي بي تي ChatGPT إرتفعت قيمة شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI لتصل الى نحو 29 مليار دولار أمريكي في عام 2023. روبوتات الدردشة Chatbots هي أنظمة ذكاء اصطناعي تشارك في حوار منطوق أو مكتوب وتستخدم في أقسام خدمة العملاء في المؤسسات إلى جانب المساعدين الافتراضيين. يختلف شات جي بي تي ChatGPT عن روبوتات الدردشة الأخرى باعتماده على تقنية الذكاء الاصطناعي المعززة بنماذج ردود الفعل البشرية. يتوفر إصدار مجاني من شات جي بي تي ChatGPT على موقع الانترنت <http://chat.OpenAI.com>، كما وتقوم شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI ببيع واجهة برمجة للمؤسسات التي ترغب في دمج شات جي بي تي ChatGPT في منتجاتها وخدماتها الحالية. ويتوفر أيضاً نموذج اشتراك مدفوع paid subscription لاستخدام البرنامج بخصائص متطورة.

كيفية استخدام الدردشة الذكية شات جي بي تي ChatGPT

منذ إصداره، ارتفع عدد مستخدمي تطبيق شات جي بي تي ChatGPT بشكل كبير. وقد أصبح اليوم تطبيق شات جي بي تي ChatGPT التطبيق الأسرع نمواً في العالم، حتى أنه يضاهي اتساع استخدام تطبيق تيك توك TikTok.

خطوات استخدام شات جي بي تي ChatGPT سهلة جداً وهي كالآتي:

1. إنشاء حساب على موقع الانترنت <http://chat.OpenAI.com>

2. قبول شروط شات جي بي تي ChatGPT

3. بدأ استخدام التطبيق بكتابة الطلبات الموجهة له في شتى المجالات

يمكن لشات جي بي تي ChatGPT الإجابة على مختلف طلبات المستخدمين وهذه ميزة يمكن أن تتحدى محركات البحث على الانترنت مثل غوغل google وبينغ Bing بشكل كبير، لتصبح أداة مهمة لتوليد المحتوى من كتابة المقالات إلى تلخيص الكتب. يمكن لشات جي بي تي ChatGPT أيضاً كتابة التعليمات البرمجية وإصلاحها وإجراء العمليات الحسابية و المساعدة في تجميع السيرة الذاتية وترجمة المعلومات وتلبية سائر الطلبات في مختلف المجالات.

إن الارتفاع في شعبية شات جي بي تي ChatGPT يعود إلى حد كبير إلى إمكانية الوصول الواسعة الى المعرفة والطلاقة في المحادثات. يمكن لشات جي بي تي ChatGPT أيضاً تحرير مقالات وكتابة التعليمات البرمجية وفق متطلبات المستخدم.

إستخدامات شات جي بي تي ChatGPT في مختلف المجالات

يمكن إستخدام شات جي بي تي ChatGPT في مختلف المجالات ولاغراض مختلفة كما يلي:

• بديل لغوغل Google كوسيلة للبحث: يمكن لتطبيق شات جي بي تي ChatGPT الرد على الاستفسارات بسرعة ودقة، مما يجعله بديلاً عملياً لمحركات البحث مثل غوغل Google أو بينغ Bing.

• لعب الأدوار: هناك العديد من الحالات التي يُستخدم فيها شات جي بي تي ChatGPT للعب الأدوار. مثال على ذلك طلب المستخدمين من روبوت شات جي بي تي ChatGPT أن يتصرف كشخصية محددة في سيناريو معين، ثم يتفاعل معه.

• تحرير نص بجودة عالية: يستخدم شات جي بي تي ChatGPT الذكاء الاصطناعي لتحرير نص على قدر من البلاغة، مما يساعد في تسهيل أعمال المسوق الرقمي.

• كتابة التعليمات البرمجية وتصحيح الأخطاء: يمكن إستخدام شات جي بي تي ChatGPT لتصحيح الأخطاء وتعلم مفاهيم جديدة.

• فهم مجموعة واسعة من مدخلات اللغة والاستجابة لها: بدلاً من استخدام غوغل Google أو بينغ Bing، يمكن للمستخدمين الاستفادة من قدرة شات جي بي تي ChatGPT على فهم مدخلات اللغة المختلفة والحصول على حلول بسيطة ومرتبطة للاستفسارات.

• الإجابة على الأسئلة: تتطلع العديد من الشركات إلى إستخدام شات جي بي تي ChatGPT المدعم بالذكاء الاصطناعي في تسيير أعمالها من أجل تقديم حلول سريعة وذكية للعملاء وتحسين تجربة العملاء. يساعد روبوت الدردشة المزود بالذكاء الاصطناعي الشركات على فهم ومعالجة المشاكل التي يواجهها العملاء بشكل فعال عن طريق مسح الإنترنت بحثاً عن الاستفسارات للاستجابة لمتطلبات العملاء بطريقة محددة، وتقديم نظرة عامة موجزة عن المعلومات المطلوبة.

- التعليم: إن من أبرز استخدامات شات جي بي تي ChatGPT هي قطاع التعليم، حيث يقوم المدرس بتعليم المواضيع الأساسية فقط واستخدام شات جي بي تي ChatGPT لتوفير منصة للطلاب لطرح الأسئلة وإزالة شكوكهم.
- تبادل الأفكار: يمكن أن يساعد شات جي بي تي ChatGPT في طرح الأفكار المبتكرة حول موضوع معين مما يساعد المؤسسات الصغيرة في ابتكار الحلول الجديدة وتدوينها على الإنترنت.
- القيام بعمل فني: يمكن لشات جي بي تي ChatGPT إنتاج أعمال فنية عند استخدامه مع تطبيقات فنية أخرى تعمل بالذكاء الاصطناعي.
- العمل كمساعد افتراضي: يمكن استخدام شات جي بي تي ChatGPT في تطوير مساعدين افتراضيين يمكنهم مساعدة المؤسسات في المهام اليومية بما في ذلك تحديد المواعيد وإرسال رسائل البريد الإلكتروني وإنشاء التقارير وإدارة حسابات الوسائط الاجتماعي، مما يساعد في تحسين سير العمل، وأتمتة العمليات المتكررة، وإتاحة الوقت للموظفين للتركيز على واجبات أكثر حيوية مثل الابتكار والبحث.
- تقديم النصائح: يتمتع تطبيق شات جي بي تي ChatGPT بقدرته تحليل مذهلة وقاعدة بيانات ضخمة، مما يساعد في تقديم النصائح للمستخدمين فيما يتعلق بالأنشطة المفضلة لهم والكتب والموسيقى والأفلام وما إلى ذلك.
- حل المسائل في الرياضيات: يمكن أن يساعد شات جي بي تي ChatGPT في حل مسائل الرياضيات وتقديم تفسيرات مجدية.

الفرص التي يوفرها شات جي بي تي ChatGPT

يمكن لأدوات مثل شات جي بي تي ChatGPT أن تخلق فرصاً هائلة للمؤسسات التي تسعى إلى الاستفادة من التكنولوجيا بطريقة استراتيجية. يمكن للذكاء الاصطناعي القائم على الدردشة رفع مستوى أداء عمل البشر عن طريق أتمتة المهام المتكررة وتوفير تفاعلات أفضل مع العملاء.

يمكن للمؤسسات استخدام شات جي بي تي ChatGPT بطرق مختلفة بما في ذلك تجميع الأبحاث وصياغة المحتوى التسويقي وطرح الأفكار وكتابة برامج الكمبيوتر وأتمتة أجزاء من عملية البيع وتقديم خدمات الرعاية اللاحقة عند شراء العملاء للمنتجات وتقديم تعليمات مخصصة وتبسيط العمليات وتعزيزها باستخدام الأتمتة وترجمة النص من لغة إلى أخرى، وتسهيل عملية جذب العملاء، وزيادة مشاركة العملاء، مما يؤدي إلى تحسين الولاء والاحتفاظ بالعملاء.

إن خدمة العملاء من أهم المجالات التي يوفر فيها شات جي بي تي ChatGPT العديد من الفرص. يمكن للمؤسسات استخدام تقنية شات جي بي تي ChatGPT لتحسين استجابات روبوتات الدردشة الخاصة بخدمة العملاء، مما يساعد في أتمتة العديد من المهام التي يقوم بها البشر عادةً وتحسين وقت الاستجابة للعملاء بشكل جذري.

وفقاً لتقرير البحث من أوبوس Opus Research، هناك 35% من العملاء الذين يرغبون في رؤية المزيد من المؤسسات التي تستخدم روبوتات المحادثة و 48% من العملاء الذين لا يهتمون ما إذا كان الإنسان أو روبوت الدردشة الآلي يساعد في توفير خدمة العملاء.

مخاطر شات جي بي تي ChatGPT

بالرغم من الفرص الهائلة التي يوفرها شات جي بي تي ChatGPT، فإنه يحمل أيضاً بعض المخاطر المحتملة للمؤسسات.

تقر شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI بأن الإصدار التجريبي لبرنامج شات جي بي تي ChatGPT لا يزال محدود ويتخلله أمور شائكة، بما في ذلك إعطاء معلومات غير صحيحة أو محتوى متحيز في بعض الأحيان. كما وأن الإصدار التجريبي لبرنامج شات جي بي تي ChatGPT لديه معرفة محدودة بالأحداث ما بعد عام 2021، بناءً على الفترة التي تم فيها تدريب الإصدار على معالجة المعلومات.

هناك أيضاً مخاطر محتملة تتعلق بالخصوصية. يمكن أن يكون شات جي بي تي ChatGPT عرضة لهجمات الأمن السيبراني، لأنه متصل بالإنترنت ويمكن استخدامه لنشر المحتوى الضار أو الفيروسات. ويمكن لمجرمي الإنترنت الخبثاء أيضاً التلاعب بخصوصيات الأشخاص ونشر معلوماتهم الشخصية باستخدام روبوت المحادثة، ثم استخدام هذه المعلومات لأغراض احتيالية أو لهجمات التصيد المستهدفة targeted phishing attacks.

تهديدات شات جي بي تي ChatGPT لسوق العمل والوظائف

يتوقع الخبراء أن أدوات مثل شات جي بي تي ChatGPT ستهدد سبل عيش الناس لأنها تقوم بأتمتة العديد من المهام التي يقوم بها البشر حالياً.

يمكن استخدام روبوتات الدردشة القائمة على الذكاء الاصطناعي لأتمتة بعض المهام، إلا أن هذه الروبوتات هي غير قادرة على اكتساب العديد من المهارات التي يتقنها الأشخاص، مثل التفكير الانتقادي أو الإبداع أو اتخاذ القرار الاستراتيجي. وبناءً على ذلك، يمكن استخدام روبوتات المحادثة لتكملة أعمال موظفي خدمة العملاء، مما يسمح للأشخاص بالتركيز على مهام أكثر تعقيداً وأكثر إنسانية.

يمكن للمؤسسات استخدام أدوات مثل شات جي بي تي ChatGPT لتقليل التكاليف المرتبطة بتدريب موظفي خدمة العملاء وتوظيفهم، مما يساعد المؤسسات في توفير المال وتقليل الكلفة والحفاظ على قدراتهم التنافسية.

حظر استخدام شات جي بي تي ChatGPT

إيطاليا هي الدولة الغربية الأولى التي قامت بحظر استخدام شات جي بي تي ChatGPT. وقالت هيئة حماية البيانات الإيطالية أن هناك مخاوف تتعلق بالخصوصية فيما يتعلق بنموذج شات جي بي تي ChatGPT الذي أنشأته شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI الأمريكية الناشئة والمدعومة من شركة مايكروسوفت Microsoft. وقالت الهيئة التنظيمية

في إيطاليا أنها ستحظر التعامل مع شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI وتتحقق منها.

هناك مخاوف بشأن المخاطر المحتملة من استخدام الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence AI)، ولا سيما في تهديده للوظائف ونشر المعلومات المضللة والتحيز. قالت هيئة الرقابة الإيطالية أنها لن تحظر روبوتات الدردشة الخاصة بشركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI فحسب، بل ستحقق أيضاً فيما إذا كانت تمتثل لتشريعات اللائحة العامة لحماية البيانات General Data Protection Regulation.

وذكرت هيئة الرقابة الإيطالية أن تطبيق شات جي بي تي ChatGPT قد قام بخرق البيانات التي تتضمن محادثات المستخدم ومعلومات الدفع، وأنه لا يوجد أساس قانوني يبرر جمع وتخزين البيانات الشخصية على نطاق واسع لغرض تدريب الخوارزميات الأساسية لتشغيل النظام الأساسي لتطبيق شات جي بي تي ChatGPT. نظراً لعدم وجود طريقة للتحقق من عمر المستخدمين، يعرض التطبيق للقاصرين إجابات غير مناسبة تماماً بما يتوافق مع درجة نموهم ووعيهم.

يُظهر هذا الحظر أهمية امتثال الشركات العاملة في أوروبا للتشريعات والقوانين. يجب على الشركات إعطاء الأولوية لحماية البيانات الشخصية والامتثال للوائح حماية البيانات الصارمة التي وضعها الاتحاد الأوروبي (European Union EU).

تنظيم شات جي بي تي ChatGPT

تنظيم شات جي بي تي ChatGPT ضروري. إن حظر شات جي بي تي ChatGPT في إيطاليا سلط الضوء على عدم وجود أي تشريعات محددة لضبط استخدام شات جي بي تي ChatGPT. ويُعتبر الاتحاد الأوروبي والصين من بين الولايات القضائية القليلة التي تضع قوانين مخصصة لهذا الغرض.

تقوم العديد من الحكومات بدراسة كيفية تنظيم شات جي بي تي ChatGPT، وتفكر بعض الدول في وضع التشريعات لضبط كيفية التعامل مع أنظمة الأغراض العامة مثل شات جي بي تي ChatGPT. حتى أن بعض الدول تفكر في الانضمام إلى إيطاليا في حظر هذه التكنولوجيا.

فيما يلي نظرة عامة على تنظيم شات جي بي تي ChatGPT في مختلف البلدان.

في المملكة المتحدة البريطانية

أعلنت المملكة المتحدة البريطانية عن خطط لتنظيم الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence AI). بدلاً من وضع لوائح جديدة، طلبت الحكومة من المنظمين في مختلف القطاعات تطبيق اللوائح الحالية على الذكاء الاصطناعي.

تحدد مقترحات المملكة المتحدة، التي لا تذكر شات جي بي تي ChatGPT بالذات، بعض المبادئ الأساسية التي يجب على الشركات اتباعها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في منتجاتها، بما في ذلك السلامة والشفافية والإنصاف والمساءلة والمنافسة. لا تنوي المملكة المتحدة البريطانية وضع قيود على شات جي بي تي ChatGPT أو أي نوع من أنواع

الذكاء الاصطناعي. بدلاً من ذلك، تقوم المملكة المتحدة البريطانية بالتأكد من قيام الشركات بتطوير واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وتزويد المستخدمين بمعلومات كافية حول كيفية وسبب اتخاذ قرارات معينة.

في الاتحاد الأوروبي

يتخذ الاتحاد الأوروبي (European Union EU) موقفاً أكثر تشدداً من المملكة المتحدة البريطانية بشأن الذكاء الاصطناعي. إن الاتحاد الأوروبي هو دوماً في المقدمة عندما يتعلق الأمر بتنظيم التكنولوجيا. وقد وضع الاتحاد الأوروبي تشريعاً رائداً بشأن الذكاء الاصطناعي. ستقيد القواعد المعروفة باسم قانون الذكاء الاصطناعي الأوروبي بشدة استخدام الذكاء الاصطناعي في البنية التحتية الحيوية والتعليم والنظام القضائي. يعتبر الاتحاد الأوروبي شات جي بي تي ChatGPT شكلاً من أشكال الذكاء الاصطناعي للأغراض العامة المستخدمة في تطبيقات ذات مخاطر عالية. ويحدد الاتحاد الأوروبي أنظمة الذكاء الاصطناعي العالية الخطورة على أنها على أنها تلك التي يمكن أن تؤثر على حقوق الناس الأساسية أو سلامتهم. وسيتخذ الاتحاد الأوروبي التدابير اللازمة بهذا الصدد بما في ذلك تقييمات المخاطر الصارمة وفرض قوانين على التمييز الناشئ عن خوارزميات تغذية مجموعات البيانات في شات جي بي تي ChatGPT. كما تخطط ألمانيا للقيام بذلك أيضاً.

وتحذو فرنسا وإيرلندا ونهج إيطاليا في حظر شات جي بي تي ChatGPT. تُعتبر إيرلندا عادةً أكثر الجهات التنظيمية نشاطاً عندما يتعلق الأمر بخصوصية البيانات نظراً لأن معظم عمالقة التكنولوجيا الأميركية مثل ميتا Meta وغوغل Google لديهم مكاتب رئيسية في إيرلندا. وتتواصل لجنة حماية البيانات الأيرلندية مع الجهة المنظمة الإيطالية لفهم أساس عملها وستنسق مع جميع سلطات حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بحظر شات جي بي تي ChatGPT.

في الولايات المتحدة الأمريكية

لم تضع الولايات المتحدة الأمريكية حتى الآن أي قواعد رسمية للرقابة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وقد قام المعهد الوطني للعلوم والتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية National Institute of Science and Technology بوضع إطاراً وطنياً يشمل إرشادات موجهة للشركات التي تستخدم أو تصمم أو تنشر أنظمة الذكاء الاصطناعي بهدف إدارة المخاطر ولجم الأضرار المحتملة منها. حتى الآن، لم تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بأخذ أي إجراء للحد من استخدام شات جي بي تي ChatGPT.

في الصين

إن شات جي بي تي ChatGPT غير متوفر في الصين، ولا في سائر الدول التي تفرض رقابة شديدة على الإنترنت مثل كوريا الشمالية وإيران وروسيا. لم يتم حظر شات جي بي تي ChatGPT رسمياً في الصين، ولكن شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح OpenAI

المنتجة للتطبيق لا تسمح للمستخدمين في الصين بالتسجيل لاستخدام شات جي بي تي ChatGPT.

تعمل العديد من شركات التكنولوجيا الكبيرة في الصين على تطوير بدائل لتطبيق شات جي بي تي ChatGPT. وقد أعلنت شركات بايدو Baidu وعلي بابا Alibaba وج.د. دوت كوم JD.com، وهي من أكبر شركات التكنولوجيا في الصين، عن خطط لتطوير تطبيقات منافسة لشات جي بي تي ChatGPT. وتحرص الصين على التأكد من أن عمالقة التكنولوجيا لديها يطورون المنتجات بما يتماشى مع تشريعات الصين الصارمة.

شات جي بي تي ChatGPT في دول مجلس التعاون الخليجي

شهدت دول مجلس التعاون الخليجي نمواً كبيراً في قطاع التكنولوجيا خلال السنوات القليلة الماضية، وبشكل خاص في مجال الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence AI). إن إتساع استخدام شات جي بي تي ChatGPT في دول مجلس التعاون الخليجي يعود الى قدرة التطبيق على التحدث باللغة العربية.

وعليه فقد تم استخدام شات جي بي تي ChatGPT في دول مجلس التعاون الخليجي في العديد من القطاعات، بما في ذلك القطاع المالي والتعليم والرعاية الصحية.

في مجال الرعاية الصحية، تم استخدام شات جي بي تي ChatGPT بشكل خاص لتقديم المشورة الافتراضية والإجابة على أسئلة المرضى. في القطاع المالي، تم استخدام شات جي بي تي ChatGPT لتوفير الدعم للعملاء ومساعدة المستخدمين في التخطيط المالي. في قطاع التعليم، تم استخدام شات جي بي تي ChatGPT لتقديم دروس خصوصية عبر الإنترنت وتقديم المساعدة للطلاب في أداء واجباتهم المدرسية.

يكتسب تطبيق شات جي بي تي ChatGPT شعبية كبيرة في دول مجلس التعاون الخليجي نظراً لقدرته على فهم أي أسئلة باللغة العربية والإجابة عليها بدقة. إن القدرة على التحدث باللغة العربية جعلت شات جي بي تي ChatGPT أداة قيّمة في المنطقة، حيث اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، سمحت براعة ومرونة تطبيق شات جي بي تي ChatGPT باستخدامه في مجموعة متنوعة من المجالات، مما يعود بالفائدة لكل مؤسسة تستخدمه.

أحدث شات جي بي تي ChatGPT تحولاً رقمياً كبيراً في دول الخليج، بفضل قدرته على التحدث باللغة العربية وتنوع استخدامه في مختلف القطاعات. من المتوقع أن يتضمن الإصدار القادم من شات جي بي تي ChatGPT4 (الإصدار الرابع) ترقية كبيرة عن الإصدارات السابقة، مع تحسين القدرات والميزات. من المتوقع أن يكون للإصدار الرابع المقبل لشات جي بي تي ChatGPT4 فدرية على إعطاء استجابات أكثر فائدة وعقلانية، إلى جانب القدرة على إعطاء استجابات أكثر إبداعاً وجاذبية، في مختلف المجالات.

تحتل ثلاث دول عربية مكانة بين الدول العشر الأولى في استخدام شات جي بي تي ChatGPT. تشير بيانات غوغل Google إلى اهتمام كبير في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالذكاء الاصطناعي. وتظهر البيانات على غوغل Google أن لبنان يحتل

المرتبة الرابعة عالمياً في نتائج البحث عن مصطلح "شات جي بي تي ChatGPT". وتحتل فلسطين والمغرب المركزين السادس والتاسع على التوالي في نتائج البحث.

الخطوات المستقبلية: الاستفادة من الفرص وتجنب المخاطر

إن الأدوات التقنية مثل شات جي بي تي ChatGPT لديها القدرة على تحسين الكفاءة والإنتاجية في مجموعة متنوعة من الأعمال وذلك بأتمتة المهام التي عادة ما يؤديها البشر. لا تزال تقنية شات جي بي تي ChatGPT جديدة نسبياً، إلا أنه من المرجح أن تستمر قدراتها في التطور والتحسين في المستقبل. يجب على البنوك والشركات العربية الاستفادة من الفرص الهائلة التي توفرها هذه التكنولوجيا الصاعدة وتجنب المخاطر التي تنطوي عليها، لا سيما في الجرائم السيبرانية. يجب على السلطات العربية أيضاً تنظيم استخدام هذه التكنولوجيا ومنع أي سوء استخدام ضار وأخذ العبر من الحظر لاستخدام شات جي بي تي ChatGPT في بعض البلدان مثل إيطاليا.

INTRODUCTION

ChatGPT is taking the internet by storm. It is the latest Artificial Intelligence tools that is revolutionizing the way we do business. In light of the rise of ChatGPT, Arab banks and businesses need to think about how to leverage this new technology in work, production and services, and explore how it could enhance workflows and deliver better customer experiences. Arab authorities should also devise the appropriate legislations to support the use of ChatGPT and prevent any misuse.

This article provides a complete overview of ChatGPT. The overview covers the launch, steps to use, applications, opportunities and potential dangers including threat to jobs, and regulation and ban in various countries. The article concludes with recommendations for Arab banks and businesses to leverages the promises brought by ChatGPT and avoid the pitfalls.

WHAT IS CHATGPT?

ChatGPT is an artificial-intelligence (AI) chatbot developed by OpenAI. ChatGPT was launched as a prototype on November 30, 2022. It captured attention for its detailed responses and articulate answers across many domains of knowledge. Its uneven factual accuracy has been identified as a significant drawback. Following the release of ChatGPT, OpenAI's valuation was estimated at US\$29 billion in 2023. Chatbots are AI systems that engage in spoken or written dialogue and commonly power customer service sections of company websites as well as virtual assistants. ChatGPT stands apart from other chatbots because of its reinforcement learning from human feedback model, which allows it to produce natural language, to understand when it has made mistakes. A free version of ChatGPT is available on OpenAI's website, and the company sells a programming interface to organizations wishing to incorporate ChatGPT into their existing products and services. A paid subscription model of the program is also available.

HOW TO USE CHATGPT?

Since it is launched, the number of ChatGPT users has skyrocketed. ChatGPT became the fastest growing app of all time, even surpassing TikTok.

ChatGPT can be accessed from <http://chat.OpenAI.com>. ChatGPT can be used for free. Since the natural language processing model is still in its research and learning preview phase, people can use it for free. Users can register for a free OpenAI account and there is an option to upgrade to a paid membership.

Steps to use ChatGPT are:

1. Create an OpenAI account
2. Accept ChatGPT terms
3. Start writing

ChatGPT can generate responses to prompts. This is a feature that could eventually challenge search engines well enough, to become an important tool for content generation from writing essays to summarizing a book. ChatGPT can also write and fix code, make calculations, help compile a resume, translate information, and more. The rise in ChatGPT's popularity can largely be attributed to the expert combination of wide accessibility, knowledge, and fluidity in conversations. The ChatGPT model can also challenge incorrect premises, and answer follow-up questions. ChatGPT can generate essays, and write code from user queries.

CHATGPT APPLICATIONS

The top ChatGPT applications and examples include:

- An alternative to Google search: ChatGPT can respond to inquiries fast and accurately, making it a viable alternative to search engines like Google or Bing.
- Roleplay: There have been several cases where users use ChatGPT for role-playing. They will ask the chatbot to act as a specific character in a certain scenario, then interact with it.
- Write high-quality copy: ChatGPT uses AI to write high-performing copy, thus making the job of a digital marketer easier.
- Write code and debug: ChatGPT is useful for debugging and learning new concepts.
- Understand and respond to a wide range of language inputs: Instead of using Google or Bing, users can make use of ChatGPT's capacity to understand and respond to various language inputs and obtain simple, uncluttered solutions to inquiries.
- Answer questions: Many businesses are looking to integrate the AI-powered ChatGPT tool into their workflow in order to give quick and intelligent solutions to common client concerns and

improve customer experience. The AI chatbot assists businesses in effectively understanding and addressing consumer pain points by scanning the Internet for specific user inquiries and offering a brief overview of relevant information.

- Education: One of the most notable ChatGPT use cases is in education. Tutors will be able to teach only the foundations of a topic and use ChatGPT to provide a platform for students to ask questions and clear their doubts.
- Brainstorm ideas: ChatGPT can help content writers and small businesses come up with new blog entries or innovative website text.
- Create artwork: ChatGPT can produce art when combined with other AI Art Generators.
- Act as a virtual assistant: ChatGPT can be used to create virtual assistants who can help organizations with day-to-day tasks including setting appointments, sending emails, generating reports, and managing social media accounts. This might be a way to optimize workflows, automate repetitive operations, and free up time for busy professionals to focus on more vital duties like innovation and research.
- Offer personalized recommendations: ChatGPT has incredible analysis ability and a huge database, so it is able to give tailored recommendations once given a person's preference regarding things like favorite activities, books, music, movies, etc.
- Solve math questions: ChatGPT can assist in solving math problems and gives useful explanations.

CHATGPT OPPORTUNITIES

Tools like ChatGPT can create enormous opportunities for companies that leverage the technology strategically. Chat-based AI can augment how humans work by automating repetitive tasks while providing more engaging interactions with users.

Companies can use ChatGPT in various ways including compiling research, drafting marketing content, brainstorming ideas, writing computer code, automating parts of the sales process, delivering aftercare services when customers buy products, providing customized instructions, streamlining and enhancing processes using automation,

translating text from one language to another, smoothing out the customer onboarding process, and increasing customer engagement, leading to improved loyalty and retention

Customer service is a huge area of opportunity for many companies. Businesses can use ChatGPT technology to generate responses for their own customer service chatbots, so they can automate many tasks typically done by humans and radically improve response time.

According to an Opus Research report, 35% of consumers want to see more companies using chatbots and 48% of consumers don't care whether a human being or an automated chatbot helps them with a customer service query.

CHATGPT POTENTIAL DANGERS

While ChatGPT offers enormous opportunities for businesses, it also poses some potential dangers.

In the beta version of their ChatGPT software, OpenAI acknowledges the current limitations of the tool, including the potential to occasionally generate incorrect information or biased content. It may have limited knowledge of events or knowledge after 2021, based on when the model was trained.

There are also potential privacy concerns. ChatGPT can be vulnerable to cybersecurity attacks, as it is connected to the internet and could potentially be used to spread malicious content or viruses. Malicious cybercriminals could also manipulate people and spread their personal information using the chatbot, then use that information for fraudulent purposes or for targeted phishing attacks.

CHATBOTS THREATS TO JOBS

Experts predict that tools like ChatGPT will threaten people's livelihoods as it automates many tasks currently being performed by human beings.

AI-based chatbots can be used to automate some tasks, but they are not capable of many skills that people are great at, like critical thinking, creativity, or strategic decision-making. Instead, chatbots can be used to supplement customer service staff, allowing people to focus on more complex and more human tasks.

Companies can use tools like ChatGPT to reduce costs associated with training and hiring customer service staff, helping them save money and stay competitive.

CHATGPT BAN

Italy is the first Western country to block advanced chatbot ChatGPT. The Italian data-protection authority said there were privacy concerns relating to the model, which was created by United States start-up OpenAI and is backed by Microsoft. The regulator said it would ban and investigate OpenAI.

There have been concerns over the potential risks of artificial intelligence (AI), including its threat to jobs and the spreading of misinformation and bias.

The Italian watchdog said that not only would it block OpenAI's chatbot but it would also investigate whether it complied with General Data Protection Regulation.

The watchdog stated that the app had experienced a data breach involving user conversations and payment information, and that there was no legal basis to justify the mass collection and storage of personal data for the purpose of training the algorithms underlying the operation of the platform. Since there was no way to verify the age of users, the app exposes minors to absolutely unsuitable answers compared to their degree of development and awareness.

The ban shows the importance of regulatory compliance for companies operating in Europe. Businesses must prioritise the protection of personal data and comply with the stringent data protection regulations set by the European Union (EU).

CHATGPT REGULATION

ChatGPT regulation is necessary. Italy ban of ChatGPT has highlighted an absence of any concrete regulations, with the European Union and China among the few jurisdictions developing tailored rules for this purpose.

Various governments are exploring how to regulate ChatGPT, and some are thinking of how to deal with general purpose systems such as ChatGPT. Some countries are even considering joining Italy in banning the technology.

Below is an overview of ChatGPT regulation in various countries.

In United Kingdom

The United Kingdom (UK) announced plans for regulating Artificial Intelligence (AI). Rather than establish new regulations, the government asked regulators in different sectors to apply existing regulations to AI.

The UK proposals, that do not mention ChatGPT by name, outline some key principles for companies to follow when using AI in their products, including safety, transparency, fairness, accountability, and contestability. UK is not intending to put restrictions on ChatGPT, or any kind of AI. Instead, it wants to ensure companies are developing and using AI tools responsibly and giving users enough information about how and why certain decisions are taken.

In the European Union

The European Union (EU) is taking more restrictive stance on AI than United Kingdom. The European Union, which is often at the forefront when it comes to tech regulation, has proposed a ground breaking legislation on AI. Known as the European AI Act, the rules will heavily restrict the use of AI in critical infrastructure, education, law enforcement, and the judicial system.

The EU's draft rules consider ChatGPT to be a form of general-purpose AI used in high-risk applications. High-risk AI systems are defined by the commission as those that could affect people's fundamental rights or safety. They would face measures including tough risk assessments and a requirement to stamp out discrimination arising from the datasets feeding algorithms.

Brussels is also planning to impose laws on AI. Germany is also planning to do so as well.

The French and Irish privacy regulators are considering Italy approach to ban ChatGPT.

Ireland is typically the most active regulator when it comes to data privacy since most United States tech giants like Meta and Google have their offices there.

The Irish data protection commission is following up with the Italian regulator to understand the basis for their action and will coordinate with all EU data protection authorities in connection to the ban.

In the United States

The United States (US) did not yet propose any formal rules to bring oversight to AI technology. The country's National Institute of Science and Technology put out a national framework that gives companies using, designing or deploying AI systems guidance on managing risks and potential harms. So far, there has been no word of any action being taken to limit ChatGPT in the US.

In China

ChatGPT is not available in China, nor in various countries with heavy internet censorship like North Korea, Iran and Russia. It is not officially blocked, but OpenAI doesn't allow users in the country to sign up.

Several large tech companies in China are developing alternatives. Baidu, Alibaba and JD.com, some of China's biggest tech firms, have announced plans for ChatGPT rivals.

China has been keen to ensure its technology giants are developing products in line with its strict regulations.

CHATGPT IN GCC

Countries in the Gulf Cooperation Council (GCC) has seen significant growth in the technology sector over the past few years, with a particular focus on Artificial Intelligence (AI). Indeed, ChatGPT has made its mark in the Gulf countries through its ability to converse in Arabic.

In GCC, ChatGPT has been used in several sectors, including finance, education, and healthcare. In healthcare, ChatGPT has been especially used to provide virtual counselling and answer patients' questions. In the financial sector, it has been used to provide customer support and help users with financial planning. In the education sector, ChatGPT has been used to provide online tutoring and provide assistance to students in doing their homework.

ChatGPT is gaining popularity in GCC countries due to its ability to understand and accurately answer any questions in Arabic. Its ability to converse in Arabic has made it a valuable resource in the region, where Arabic is the main spoken language. In addition, the versatility and flexibility of ChatGPT allowed it to be used in a variety of areas, making it a valuable addition to any organization.

ChatGPT has been making waves in the Gulf countries, with its ability to converse in Arabic and its versatility in various industries. The upcoming release of ChatGPT4 is expected to be a significant upgrade over its predecessor, with improved capabilities and features. ChatGPT4's ability to generate more coherent and natural-sounding responses, along with its ability to generate more creative and engaging responses, is expected to make it a valuable asset in various industries worldwide.

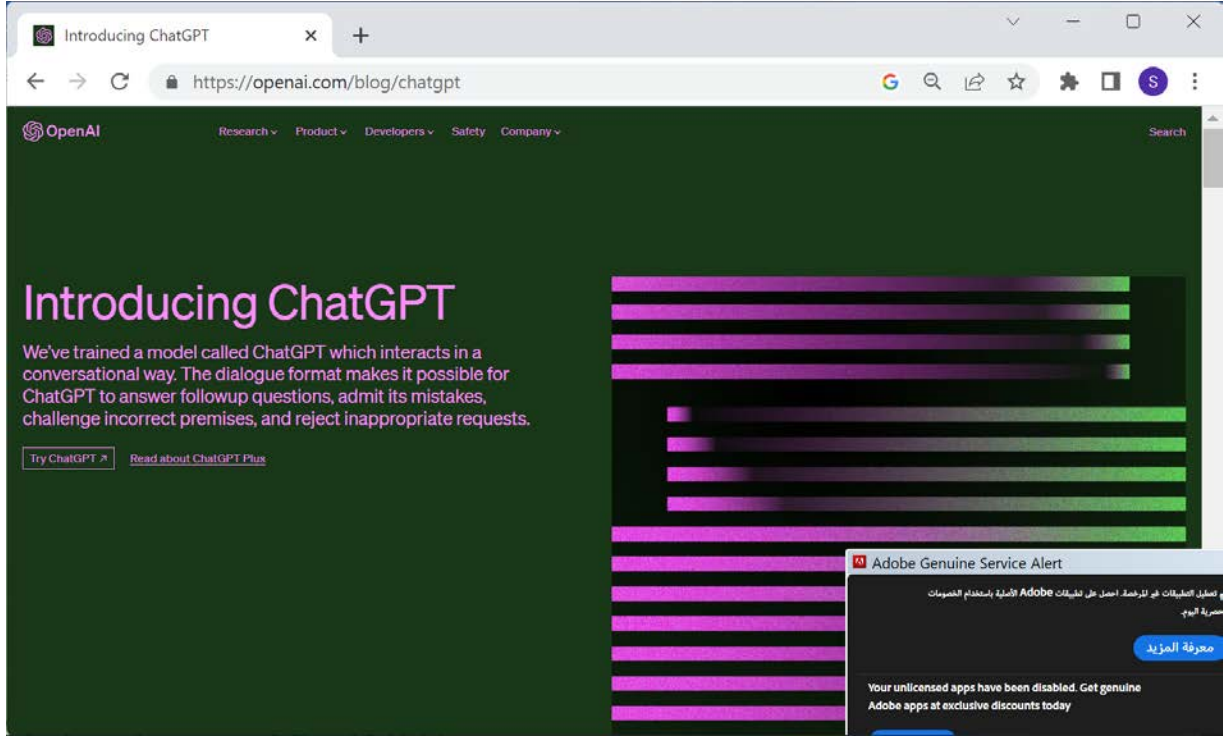
Three Arab countries rank in top 10 for ChatGPT searches. Google data indicates huge interest across the Middle East and North Africa MENA

region in AI. Data on Google shows Lebanon in fourth place globally for searching the term "ChatGPT". Despite its small size and current economic depression, Lebanon has long been an attractive place for innovation. Palestine and Morocco, came in sixth and ninth places respectively.

ROAD AHEAD: LEVERAGING OPPORTUNITIES AND AVOIDING PITFALLS

Tools like ChatGPT have the potential to improve efficiency and productivity in a variety of business contexts by automating tasks that would normally be performed by humans. However, ChatGPT is still a relatively new technology, and its capabilities are likely to continue to evolve and improve over time. Arab banks and businesses should leverage the huge opportunities offered by the technology and avoid the dangers it entails, especially in cyber and criminal actions. Arab authorities should also regulate the use of this technology and prevent any harmful misuse and learn from case studies of ban in some countries like Italy.

موقع ويب شات جي بي تي
CHATGPT WEBPAGE



كيفية استخدام شات جي بي تي **HOW TO USE CHATGPT**

خطوة أولى. إنشاء حساب على موقع ويب شركة الذكاء الاصطناعي المفتوح
Step 1. Create an OpenAI account



Enter your password

 Edit

Password

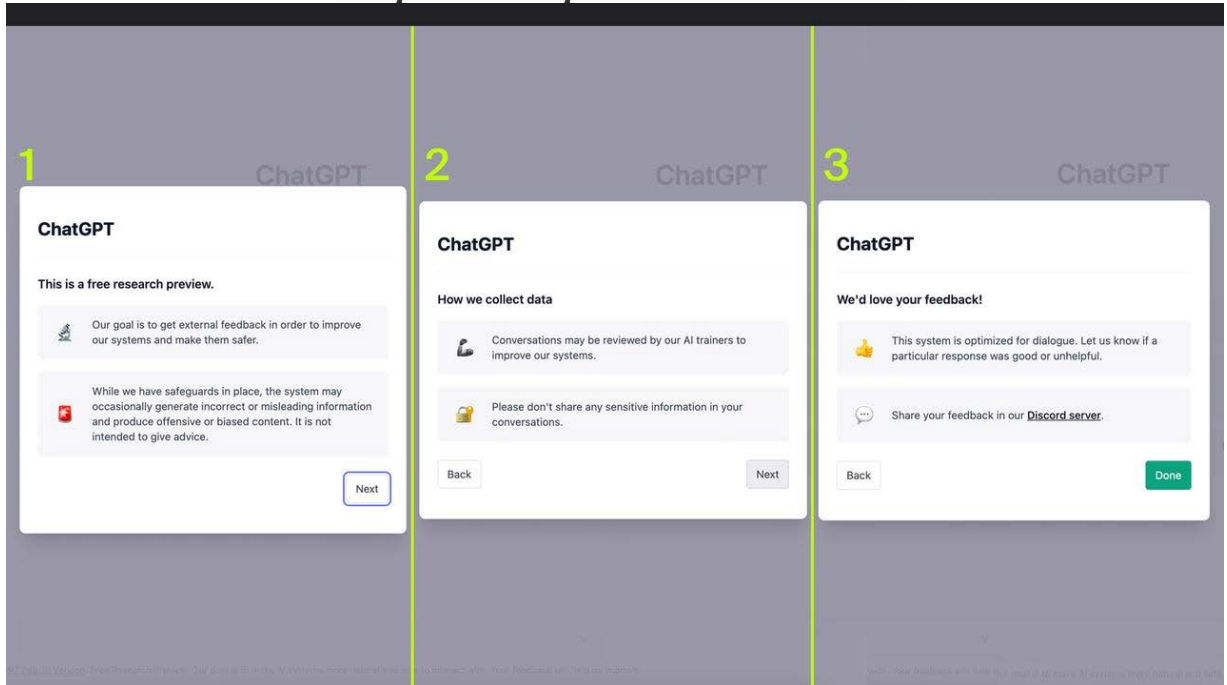
 

[Forgot password?](#)

Don't have an account? [Sign up](#)

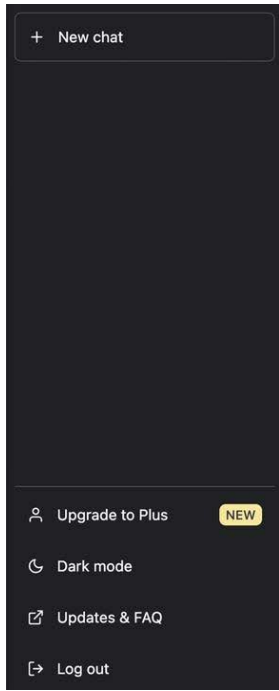
كيفية استخدام شات جي بي تي HOW TO USE CHATGPT

خطوة ثانية. قبول شروط شات جي بي تي Step 2. Accept ChatGPT terms



كيفية استخدام شات جي بي تي **HOW TO USE CHATGPT**

خطوة ثالثة. البدء بكتابة الطلبات حول معلومات في شتى المجالات
Step 3. Start writing requests about information in various areas



ChatGPT

☀️ Examples	⚡ Capabilities	⚠️ Limitations
"Explain quantum computing in simple terms" →	Remembers what user said earlier in the conversation	May occasionally generate incorrect information
"Got any creative ideas for a 10 year old's birthday?" →	Allows user to provide follow-up corrections	May occasionally produce harmful instructions or biased content
"How do I make an HTTP request in Javascript?" →	Trained to decline inappropriate requests	Limited knowledge of world and events after 2021

[ChatGPT Feb 13 Version](#). Free Research Preview. Our goal is to make AI systems more natural and safe to interact with. Your feedback will help us improve.

يمكن لشات جي بي تي تحرير مقالات وكتابة التعليمات البرمجية وغيرها للرد على استعلامات المستخدم

ChatGPT can generate essays, write code, and more from user queries

The screenshot displays the ChatGPT web interface. On the left is a dark sidebar with navigation options: '+ New chat', 'New chat' (with edit and delete icons), 'Name Change Requested.', 'No Memory, No Saving.', 'Clear conversations', 'Upgrade to Plus' (with a 'NEW' badge), 'Dark mode', and 'Updates & FAQ'. The main area shows a user query: 'write an essay about the impact modern television has had in the current generation's screen time habits'. Below the query is a response from ChatGPT, starting with 'In the modern era, television has become an integral part of our lives...' and ending with 'According to a study by Nielsen, the average American adult spends around 4 hours and ■'. A 'Stop generating' button is visible at the bottom right of the response area.

MA write an essay about the impact modern television has had in the current generation's screen time habits

In the modern era, television has become an integral part of our lives. From the early days of black and white television to the present age of high-definition TVs, this medium of entertainment has undergone significant changes, both in terms of technology and content. In recent years, modern television has had a profound impact on the screen time habits of the current generation. This essay will explore the impact of modern television on the current generation's screen time habits.

Firstly, modern television has revolutionized the way we consume content. With the advent of streaming services such as Netflix, Amazon Prime Video, and Hulu, viewers can now watch their favorite shows and movies at any time and from anywhere. This has led to an increase in the amount of time people spend watching television. According to a study by Nielsen, the average American adult spends around 4 hours and ■

Stop generating

استخدام مميز أو مجاني لشات جي بي تي
Premium and free access of ChatGPT

The screenshot displays the 'Your Account' settings page. It is divided into two columns. The left column is titled 'Free Plan' and contains a grey button labeled 'Your Current Plan' and three features: 'Available when demand is low', 'Standard response speed', and 'Regular model updates'. The right column is titled 'ChatGPT Plus USD \$20/mo' and contains a green button labeled 'Upgrade plan' and three features: 'Available even when demand is high', 'Faster response speed', and 'Priority access to new features'. The background is a dark grey with some faint, partially visible text on the right side.

Plan	Price	Current Plan	Upgrade Plan
Free Plan		Yes	No
ChatGPT Plus	USD \$20/mo	No	Yes

- Free Plan Features:**
 - Available when demand is low
 - Standard response speed
 - Regular model updates
- ChatGPT Plus Features:**
 - Available even when demand is high
 - Faster response speed
 - Priority access to new features

تطبيقات شات جي بي تي
المصدر: نيت سوليوشن

ChatGPT Applications (source: NetSolutions)



References

المراجع

ZDNET, Savvycomsoftware, Emeritus research, Mylearning.org, Forbes, BBC News, CNBC, Azimuth-Gulf, NewArab, openAI, Investopedia, Wikipedia, Euronews.

Editor

إعداد

Dr Soha Maad

الدكتورة سهى معاد

